في ختام المؤتمر الإقليمي الخاص بالعمالة ومتطلبات سوق العمل الخليجية:

التأكيد على أهمية إنشاء مجلس أعلى للعمالة اليمنية

صنعاء / سبأ :

أكد المؤتمر الإقليمي الخاص بالعمالة اليمنية ومتطلبات سوق العمل الخليجية في ختام أعماله أمس بصنعاء، أهمية إنشاء مجلس أعلى للعمالة اليمنية يتولى مهام التخطيط وإعداد الإستراتيجيات والبرامج الكفيلة بتدريب وتأهيل وتسويق العمالة اليمنية واستكشاف متطلبات سوق العمل الخليجية بصورة دورية.

وأوصى المؤتمر الذي نظمه مركز سبأ للدراسات الإستراتيجية على مدى يومين، بمشاركة عدد من الأكاديميين والباحثين اليمنيين والخليجيين بضرورة التعاون بين اليمن ودول الخليج للبحث في إمكانية حصول اليمن على كوتا أو حصة للعمالة اليمنية سنويا ضمن العمالة المطلوبة في سوق العمل الخليجية.

من فعاليات المؤتمر الإقليمي الخاص بالعمالة ومتطلبات سوق العمل الخليجية

ضرورة التعاون بين بلادنا ودول الخليج للبحث في إمكانية حصول اليمن على حصة سنوية ضمن العمالة المطلوبة

وأكد المشاركون في المؤتمر في بيانهم الختامي أهمية إنشاء قنوات إتصال وتواصل مع القطاع الخاص بدول مجلس التعاون الخليجي لما لها من أهمية في تحديد العمالة المطلوبة من الأسواق الأخرى وخاصة السوق اليمنية.. مشيرين الى ميزات العمالة اليمنية مقارنة بالعمالة الأسيوية من حيث الحفاظ على الهوية واللغة والثقافة العربية.

كما أكدوا ضرورة بناء شراكة مع القطاع الخاص لتطوير برامج تأهيل في قطاع تقنية المعلومات والبرمجيات وذلك من خلال إنشاء معاهد خاصة بتقنية المعلومات، وتبادل الزيارات الطلابية بين الجامعات اليمنية والخليجية، والاستثمار في بناء مراكز الدعم الفني التقني (ما يعرف help disk) لتقديم الدعم الفني للقطاع الخاص في الخليج، وكذا زيادة المنح الدراسية للطلاب اليمنيين في دول الخليج وخصوصا في التخصصات العلمية مثل الحاسوب الآلي , والهندسة والطب والصيدلة.

وشدد المؤتمر على أهمية اضطلاع مؤسسات التعليم والتدريب العالي في اليمن بتصميم المناهج الدراسية بما يتوافق واحتياجات سوق العمل اليمنية والخليجية والحرص على تزويد مخرجاتها بالمهارات اللازمة التي يتطلبها السوق مع إشاعة ثقافة المهنية بين المؤسسات التعليمية منذ المراحل التعليمية الأولى.

وأوصى بإعادة هيكلة التعليم الأساسي والثانوي والمهني والجامعي وإتباع الأسلوب الحديث في إدارته بما يحقق التطور في نوعية التعليم وليس كميته، وإجراء دراسة متكاملة لإنشاء الصندوق الوطني للتدريب والتأهيل في اليمن بحيث يساهم في تمويله القطاع العام والخاص الخليجي واليمني وتشكيل مجلس أمناء للإشراف على تمويل مراكز تدريب العمالة اليمنية وفقا لإحتياجات سوق العمل الخليجية.

كما أوصى المشاركون في بيانهم الختامي بضرورة حث دول الخليج عبر القنوات الرسمية وغير الرسمية على الغاء نظام الكفالة المعمول به حاليا بدول الخليج أسوة بمملكة البحرين.. مثمنين تثمينا عاليا دولة الكويت حكومة وشعبا على قرار منح الأولوية للعمالة اليمنية في التوظيف بعد المواطنين الكويتيين.

وأكد المشاركون في المؤتمر أهمية إنشاء شبكة معلومات لسوق العمل بين اليمن ودول الخليج لتوفير كافة البيانات المتعلقة باحتياجات سوق العمل الخليجية وتخصيص العمالة اليمنية الباحثة عن العمل في الخليج.

وأوصوا بضرورة تنظيم المزيد من المؤتمرات والندوات والانشطة البحثية المشتركة في اليمن ودول الخليج بما يكفل الخروج برؤية واضحة وآليات عمل محددة لتأهيل واستيعاب العمالة اليمنية بدول الخليج.

وأشارت التوصيات إلى أهمية قيام الأجهزة المختصة في اليمن بالإتفاق مع المؤسسات العامة والخاصة بدول الخليج، لاستيعاب العمالة اليمنية وتحديد نوعية العمالة التي تحتاجها وتدريبها وتأهيلها بحسب متطلبات هذه المؤسسات.

وأوصى المؤتمر بضرورة أن يتركز التخطيط للتعليم بأنواعه المختلفة على خطط اقتصادية لتلبية احتياجات كل قطاع اقتصادي من الأيدي العاملة بالأرقام وتخصصاتها المختلفة.. مؤكدا أهمية التركيز على جذب الإستثمارات الخليجية إلى اليمن لإقامة مشروعات إنتاجية تعنى بتشغيل العمالة اليمنية لتخفيف الضغط على سوق العمل اليمنية، وتلبية احتياجات السوق الخليجية من العمالة اليمنية المدربة.

وأقر المؤتمر رفع التوصيات والنتائج التي خلص إليها إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لرفعها إلى مكتب العمل الخليجي لتدرج ضمن جدول أعمال الدورة القادمة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في مجلس التعاون الخليجي لاتخاذ إجراءات عملية لتسهيل فرص دخول العمالة اليمنية إلى دول الخليج.

وثمن المؤتمرون مبادرة سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، المعروفة بمبادرة " صلتك" التي بدأ تطبيقها في اليمن ضمن عدد من الدول العربية والخاصة بتأمين وصل الشباب بسوق العمل وتشغيل الشباب العاطلين في الوطن العربي.. وأشادوا بجهود مركز سبأ للدراسات الإستراتيجية على تنظيم هذه الفعالية.

وكان المؤتمر الذي عقد بصنعاء تحت شعار " العمالة اليمنية ومتطلبات سوق العمل الخليجية .. الفرص والتحديات " ناقش على مدى يومين 18 ورقة عمل تناولت العلاقات التاريخية بين اليمن ودول الخليج، واحتياجات سوق العمل الخليجية من العمالة، وكذا متطلبات تأهيل العمالة اليمنية لسوق العمل الخليجي.

كما تناولت أوراق العمل كذلك التأثير الديمغرافي للعمالة الآسيوية على التركيبة السكانية للخليج وواقع العمالة في الخليج حاليا وإشكالية الحفاظ على الهوية للمجتمع الخليجي، وكذا مجالات العمل المتاحة في السوق الخليجة، والآثار الإيجابية لانضمام اليمن لعدد من مكاتب مجلس التعاون الخليجي، والمحددات التشريعية والتنظيمية لتأهيل ورعاية العمالة اليمنية وتشريعات العمل المنظمة لانتقال العمالة اليمنية إلى دول الخليج والقيود المفروضة عليها, فضلا عن الجهود الرسمية المبذولة لتأهيل العمالة اليمنية, وأثر التحويلات النقدية لدعم وتعزيز القطاع الإقتصادي والمصرفي في اليمن.

شارك في المؤتمر نخبة من المفكرين والباحثين اليمنيين والخليجيين وعدد من الباحثين العرب .

بحث التعاون بين جامعة عدن والبيت الألماني

عدن/ جهاد الوادي :
تصوير/ صقر العقربي :

ألتقى الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن بمكتبه أمس الثلاثاء بالسيدة إلكسندرا سميث ممثلة عن البيت الألماني بعدن لبحث مجالات التعاون العلمية المشتركة بين الجانبين.

وأشاد الدكتور/ بن حبتور خلال لقائه بالعلاقات اليمنية الألمانية المتميزة تأريخياً والمرتبطة بالإتحاد الذي ربط بين الألمانيتين والذي تزامن مع الوحدة اليمنية التي أعادت لليمن شمالاً وجنوباً هوية الإنسان اليمني أرضاً وشعباً.

وأشار في لقائه إلى أوجه التعاون العلمي والأكاديمي المتميزة بين جامعة عدن وعدد من المؤسسات العلمية والأكاديمية الألمانية وأشاد بالدور الكبير الذي لعبه الجانب الألماني في دعم البرامج التطويرية لجامعة عدن .

واتفق الطرفان في ختام اللقاء على ترتيب لقاء موسع في الفترة القليلة القادمة مع الهيئة التدريسية بجامعة عدن بالتعاون مع البيت الألماني والذي سيكرس لشرح أهمية الدراسة في ألمانيا ونوعها وكيفية الحصول على المقاعد الدراسية في المؤسسات العلمية الأكاديمية في ألمانيا .

حضر اللقاء الدكتورة/ مهجت أحمد علي عميدة كلية طب الأسنان والدكتورة / أحلام هبة الله علي مديرة مركز الشفة الأرنبية بالجامعة والدكتور/ عبد الحكيم العزعزي مساعد نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب.

د. حبتور يبحث مع ممثلة البيت الألماني مجالات التعاون العلمي

بحث مجالات التعاون بين اليمن وصندوق النقد في المجال المالي

وزير المالية يبحث مع بعثة صندوق النقد الدولي التحديات التي تواجه الاقتصاد اليمني

صنعاء / سبأ:

بحث وزير المالية نعمان طاهر الصهيبي أمس بصنعاء مع بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة حسن الأطرش مجالات التعاون بين اليمن والصندوق والتحديات التي تواجه الاقتصاد اليمني واستدامة المالية العامة.

وفي اللقاء الذي يأتي في إطار اللقاءات الدورية التي تعقدها الوزارة مع بعثة الصندوق الدولي ..أستعرض وزير المالية جهود الإصلاحات المالية والاقتصادية التي تقوم بها الحكومة اليمنية والنتائج التي تمخضت عنها .. مجددا دعوته للمنظمات المانحة وعلى رأسها صندوق النقد الدولي لدعم وإنجاح هذه الإصلاحات.

وأكد وزير المالية حرص اليمن على مواصلة تنفيذ حزمة الإصلاحات التي تبنتها الحكومة اليمنية في برنامجها الوطني للحفاظ على الاستقرار المالي والنقدي وتعزيز النجاحات التي حققتها اليمن في هذا الجانب خلال الأعوام الماضية .

من جانبه ثمن رئيس بعثة صندوق النقد الدولي الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية من أجل تنفيذ الإصلاحات التي تبنتها في الأجندة الوطنية .. مؤكدا استعداد الصندوق مواصلة تقديم الدعم اللازم لتنفيذ هذه الإصلاحات .

حضر اللقاء نائب وزير المالية أحمد عبيد الفضلي ورئيس مصلحة الضرائب أحمد أحمد غالب ورئيس مصلحة الجمارك محمد زمام ووكيل وزارة المالية لقطاع العلاقات المالية الخارجية جلال يعقوب.

الحكومة تتجاهل البطالة

رياض شمسان

ليست مغالاة إن قلت إنه منذ أن تولى فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح القيادة السياسية في البلاد عام 1978م شهد الوطن اليمني على مدى (30) عاماً أعظم المنجزات والمكاسب الوطنية وفي مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وترسيخ النهج الديمقراطي ونهضة تنموية شاملة وتقدم وازدهار وأمن واستقرار، ولم تتعرض بلادنا لأي تحديات أو أزمات أو حروب .. سوى حرب صيف 1994م التي كلفت الدولة والبلاد والعباد ضحايا بشرية وأضراراً كبيرة وخسائر مالية لا تحصى، إلا أنه بفضل حكمة الرئيس / علي عبدالله صالح والجهود الوطنية المخلصة لكبار المسؤولين الخيرين في الحكومة آنذاك تجاوزت بلادنا الأزمة المفتعلة، حيث تم إعادة بناء ما خلفته الحرب من خراب ودمار وعادت الأمور إلى مجراها الطبيعي.

أما بالنسبة لما تشهده بلادنا منذ عامين وحتى اليوم من تحديات أمنية واقتصادية وغيرها، فقد حرص الأخ رئيس الجمهورية كثيراً على مواجهتها وتجاوزها وذلك بإصدار توجيهاته عدة مرات إلى الحكومة ومنها الرسالة الخاصة بالأولويات العشر التي يتوجب على الحكومة تنفيذها في المرحلة الراهنة وأهمها مكافحة البطالة والاستفادة من الكفاءات والخبرات الاقتصادية اليمنية والمتقاعدين وغيرهم للمشاركة مع الحكومة في إصلاح الأوضاع الإقتصادية والمالية والإدارية، ولكن الحكومة لم تحرك ساكناً إزاء ذلك منذ ستة أشهر وحتى اليوم. ما أثار استغراب السواد الأعظم من المواطنين وبالذات الشباب الذين تدرك الحكومة إدراكاً تاماً بأن البطالة هي السبب الرئيسي الذي أدى إلى وجود المشاكل والأعمال الإرهابية والتخريبية في بلادنا، وأن معالجة والحد من ظاهرة البطالة ليست مسألة صعبة. بل سهلة جداً، فهي تتطلب من الحكومة أولاً إثبات النيات الصادقة والخيرة والتركيز الفعلي على مساعدة الشباب برفع المعاناة عنهم من خلال إقامة مشاريع إنتاجية متوسطة وصغيرة تستوعبهم للعمل فيها وحينها سينشغل الشباب بالعمل والإنتاج، ولن تكون هناك أعمال إرهابية أو تخريبية.

وقد سبق لنا الإشارة إلى موضوع تمويل هذه المشاريع الإنتاجية بأنها متوفرة لدى الحكومة وما عليها إلا القيام بجمعها واعتمادها وتشغيلها لصالح مكافحة البطالة، ويمكن أخذ هذا التمويل من الاعتمادات المالية المخصصة حالياً لصندوق الرعاية الاجتماعية وغيره من الجهات المعنية بمكافحة الفقر التي أثبتت عدم جدواها في مكافحة الفقر، مع العلم أن البطالة والفقر هما وجهان لعملة واحدة. ومتى ما تخلصنا من البطالة لن يكون هناك فقر، وبالتالي أيضاً تساهم البنوك في تمويل مكافحة البطالة من خلال إنشاء هيئة عامة لمكافحة البطالة سبق وأن طرحنا هذه الفكرة عدة مرات في الصحافة، ولكن الحكومة لم تعرها أي اهتمام، مع أنها المسؤول الأول عن رفع معاناة المواطنين عامة والشباب خاصة، فمتى يا ترى ستعمل الحكومة على مكافحة البطالة في بلادنا؟!

في إطار استعداداتها لفعاليات اليوم المدرسي

مدارس "فيوتشر كيدز" تنظم لتلاميذها رحلة سياحية إلى صهاريج الطويلة ومسابقة في الرسم

الفنان التشكيلي علي النعماني يشرح للتلاميذ بعض أسرار فن الرسم

مدير المدرسة يوزع على التلاميذ لوحات خاصة بالرسم

تلاميذ المدرسة أثناء جولتهم السياحية في صهاريج الطويلة

عدن/ محمد الجرادي :

نظمت مدارس "فيوتشر كيدز" صباح أمس لتلاميذها رحلة علمية وترفيهية إلى صهاريج الطويلة التاريخية، شملت تلاميذ الصفوف من "1 ـ 3" من التعليم الأساسي.

ولدى وصول التلاميذ إلى حدائق الصهاريج تم تقسيمهم إلى مجموعات تحت إشراف المربين والمربيات، استعداداً لإجراء مسابقة في الرسم الحر بينهم،. وقبل بدء المسابقة ألقى الأخ/ طلال ناجي حسن مدير مدارس "فيوتشر كيدز" كلمة توجيهية خاطب فيها التلاميذ قائلاً:

اليوم نخرج من أسوار الحصة الدراسية إلى الطبيعة الخلابة لممارسة واحدة من أهم هوايات التلاميذ وهي الرسم وقد جئنا بكم إلى ظلال واحدة من أهم وأبرز ما جادت به قريحة أجدادنا عندما صنعوا هذه الصهاريج ليشكلوا لوحة إبداعية فنية غاية في الروعة ظلت تقاوم كل عوامل التعرية الطبيعية دون أن تتأثر أو تتغير إلى يومنا هذا، وهو ما يدل على عظمة أجدادنا وصفاء تفكيرهم.. متمنياً للجميع منافسة أخوية شريفة تكلل بالنجاح لتمثيل المدرسة خير تمثيل في فعاليات اليوم المدرسي.

بعد ذلك قدم الفنان التشكيلي المعروف علي النعماني شرحاً عملياً عن فن الرسم وبعض أسراره بأسلوب قريب من نفوس التلاميذ شدهم ونال إعجابهم لتبدأ بعد ذلك فعاليات مسابقة الرسم بين جميع الفصول.

وقد تعددت الرسومات التي رسمها التلاميذ بحسب ميولهم وأفكارهم، وكان لافتاً استخدام التلاميذ الألوان الزاهية في رسوماتهم الجميلة التي كانت تدل على تمسكهم بالمستقبل الأفضل لأنفسهم ولوطنهم.

بعد انتهاء المسابقة تم جمع اللوحات من قبل مدير المدرسة، على أن يتم عرضها لاحقاً على لجنة متخصصة برسوم الأطفال برئاسة الفنان التشكيلي علي النعماني، وذلك لتحديد اللوحات الفائزة.

كما قام مدير المدرسة بأخذ التلاميذ في جولة سياحية واستطلاعية طاف بهم فيها على صهاريج الطويلة التاريخية مقدماً لهم شرحاً مبسطاً عن تاريخ بنائها، والأسباب التي دعت إلى ذلك، وأهمية هذه الصهاريج ليس في الحفاظ على مدينة عدن من سيول الأمطار فقط، بل كذلك في حفظها للمياه لاستخدامها في الأيام التي لا ينزل فيها مطر.

وكانت الجولة الأخيرة لتلاميذ المدرسة في ملاعب حديقة الصهاريج التي احتوت على عدد من الألعاب وجد فيها الأطفال ضالتهم للتعبير عن حبهم للطفولة.

وقد عبر بعض أولياء الأمور عن سعادتهم البالغة للخطوة التي أقدمت عليها إدارة مدارس "فيوتشر كيدز" من خلال نقلها مسابقة رسوم التلاميذ من بين جدران الفصل الدراسي إلى حديقة صهاريج عدن "الطويلة" التاريخية. كون المنظر الرائع للجبال والأشجار والصهاريج لا شك سيؤثر إيجاباً في تفتح ملكات وقرائح التلاميذ وبالضرورة سيجعلهم يبدعون في رسوماتهم خصوصاً الذين سيحاكون الطبيعة الخلابة للصهاريج، كما أنهم سيظلون يتذكرون هذا اليوم طيلة حياتهم.

الجدير بالذكر أن مدرسة "فيوتشر كيدز" تجري تحضيرات كبيرة بين طلابها استعداداً للمشاركة والمنافسة في فعاليات اليوم المدرسي لمدارس مديرية صيرة المزمع إقامته في شهر إبريل القادم. كما شاركت في عدد من المسابقات التي أقامتها إدارة التربية والتعليم وكان آخرها المسابقة الثقافية العلمية لمدارس التعليم العام.